# صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة



تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد: ٨٨

السبت ١٤ آب ١٩٨٢


هذا الجسد الفلسطيني غير قابل للهضم، تغزو الجسد وتقتله.. تسحقه، على الفور ينتصب سور جديد من اجساد فلسطينية جذورها في عمق الارض وفروعها في كبد الشمس.

ماجد أبو شرار - حزيران ١٩٧٨

**آخر خبر..**

قامت احدى مجموعاتنا العاملة خلف خطوط العدو بالاغارة على موقع للعدو شرقي سفح الباروك ليلة ١٣/٨/١٩٨٢ الساعة ٢٤,٠٠، واشتبكت مع العدو وتمكنت من تدمير مربض رشاش ٥٠٠ وقتل وجرح جميع افراد المربض. وعادت المجموعة الى قاعدتها سالمة.

# قواتنا أفشلت أهداف الهجمة الأخيرة في إحراز أيّ تقدّم

## ٥٠٠ إصابة وخراب ١٦٠٠ منزل وبقيت بيروت صامدة

## مناورة صهيونية لتحميل شارون المسؤولية أمام الرأي العالمي



### عمليتان جريئتان لقواتنا المشتركة

صرح ناطق عسكري باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة ان قواتنا العاملة خلف خطوط العدو قامت ليل الحادي عشر من الشهر الحالي بمهاجمة المواقع الصهيونية في حرش عانا في البقاع الغربي. وقد تمكنت المجموعة من تدمير اربع دبابات وعاد جميع افرادها الى قاعدتهم سالمين.

كما قامت القوات المشتركة المتواجدة خلف خطوط العدو بمواجهة موقع رشاشات العدو في مرتفع الباروك بقذائف الآر بي جي وقنابل يدوية والاسلحة الخفيفة، مما ادى الى تدمير ٣ رشاشات مختلفة ووقوع اكثر من عشرة افراد بين قتيل وجريح في صفوف العدو..

وعادت الى قواعدها سالمة..

### وزير الخارجية التونسي: مستعدون لاستقبال الفوج الاول من المقاتلين الفلسطينيين

اعرب السيد الباجي قائد السبسي، وزير خارجية تونس، عن استعداد بلاده لاستقبال اول فوج من المقاتلين الفلسطينيين، وذلك بقرار من الرئيس بورقيبة، وتلبية لطلب الاخ ابو عمار..

وقال السيد السبسي: ان الشعب التونسي الذى اثبت في الماضي دعمه المطلق لاشقائه الفلسطينيين، لن يدخر اى جهد لتمكين هوءلاء المناضلين من مواصلة نضالهم من اجل الكرامة والحرية والعودة، الى ارض اجدادهم ليقيموا عليها دولتهم المستقلة ذات السيادة.

### جنبلاط: الاعتداء على اليهود لا يحجب المجزرة الصهيونية

وصف الاخ وليد جنبلاط رئيس الحركة الوطنية اللبنانية حادثة الاعتداء على مطعم يهودى في باريس بانه عمل اجرامي يستهدف الطائفة اليهودية.

وقال ان هذا العمل يصب في طاحونة

البقية على الصفحة (٣) ع ٢

### لقاء ممثل فلسطين مع وزير خارجية اليابان

اجتمع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو امس الاول، مع وزير خارجية اليابان..

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يجرى فيها لقاء من هذا النوع.

---

هذا هو الوقف الحادى عشر للنار في بيروت، الذى ترافق مع قرار جديد لمجلس الامن الدولي يدعو الكيان الصهيوني للالتزام بقراراته السابقة.

جاء ذلك في اعقاب هجمة بربرية وبالاحرى صهيونية، فلم يحفظ التاريخ شبيها قارب جرائمها نوعا. فقد كلفت هذه الهجمة بيروت الباسلة ٥٠٠ اصابة في مواطنيها المدنيين الصامدين، بين قتيل وجريح .. بالاضافة الى تدمير ٦٠٠ وتخريب ١٠٠٠ منزل آخر بحيث انها اصبحت غير صالحة باى شكل للسكن.

ولقد اثبتت قواتنا الباسلة مرة اخرى قدرتها على الصمود ومواجهة مخططات العدو الغادرة لتركيع بيروت الوطنية، حيث اكدت الانباء مجتمعة على ان قوات الغزو، مع كل قدراتها التدميرية الجوية والبرية والبحرية، وغاراتها التي بلغت (٢١٠) لم تستطع امس الاول ان تحوز على اى تقدم في الارض، ولعل ارادة قواتنا هذه في الصمود، ولوحدها استطاعت ان تحرز انتصارات سياسية جديدة لفلسطين، عبر عنها مجلس الامن الدولي، وعلى الضد من ارادة الامبريالية الامريكية التي لم تر في جرائم الهجمة الاخيرة سوى "مزيد من التدمير وسفك الدماء اللذين لا داعي اليهما" حسب البيان الذى اصدره البيت الابيض الاميركي امس.

في قراره الجديد طلب مجلس الامن الدولي، الذى انعقد بطلب من الاتحاد السوفياتي، "ان تحترم اسرائيل واطراف

البقية على الصفحة (٢) ع ١

### أبو اياد: لا نثق بحلول أمريكا ونحن بالتحدي أكثر قدرة على الصمود والقتال

ندد الاخ ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، بدور الولايات المتحدة الامريكية في دعم حرب الابادة التي تشنها اداتها الصهيونية "اسرائيل" ضد مدينة بيروت.

وقال في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا): كيف يمكن ان نصدق ونوءمن بقدرة الولايات المتحدة ومبعوثها حبيب على تنفيذ الحل السياسي.

واوضح الاخ ابو اياد ردا على سوءال حول غارات الابادة التي شنها العدو اليوم باكثر من عشر ساعات جوا وبرا وبحرا بقوله: "لا اجد ما اضيف عليه اكثر مما قاله حتى الرئيس سركيس والرئيس الوزان ظهر امس، وما قاله الشيخ امين الجميل نفسه، حول هذا الموضوع.

واضاف: الا ان المرء يتساءل هل يعقل ان يعود السيد فيليب حبيب من اسرائيل متفائلا ويكون التعبير عن هذا التفاوءل بهذا القصف الجنوني الذى استهدف الابرياء الامنين ولم يستهدف اى نقطة عسكرية فلسطينية كما يدعي ويزعم مجرم الحرب بيغن، او لاننا خرقنا وقف اطلاق النار كما يزعم.

البقية على الصفحة (٢) ع ٤

### تظاهرة في عاليه ضد ممارسات الانعزاليين الخونة

خرجت مدينة عاليه اللبنانية في تظاهرة وطنية كبرى كان في طليعتها انصار الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة.. وذلك احتجاجا على الاعتداءات الاجرامية ضد المواطنين التي تقوم بها قوات الخائن بشير الجميل بمساعدة قوات الغزو الصهيوني.

ويذكر ان قوات الانعزاليين قامت بعدة اعتداءات في منطقة عاليه وقرى الشوف، وتصدى لها الاهالي بحزم، وكبدوا العدو الانعزالي خسائر فادحة.

### الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية يدينان جرائم الكيان الصهيوني

دان الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية بشدة الجرائم الدموية التي ارتكبها الكيان الصهيوني في لبنان والتي تمت بمساندة ودعم الولايات المتحدة الامريكية.

جاء ذلك في اعقاب اللقاء الذى تم في القرم بين الرئيسين ليونيد بريجنيف واريش هونيكر.

ويعتقد الجانبان السوفيتي والالماني انه يجب وقف المعتدى واجباره على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي والامم المتحدة.

### السيناتور ابو رزق: الانظمة العربية لا تريد أن تفعل شيئا للبنان

انتقد السيد جيمس ابو رزق العضو السابق في مجلس الشيوخ الامريكي بشدة موقف بعض الدول العربية تجاه ما يجرى في لبنان.

وقال السناتور ابو رزق في حديث نشرته له صحيفة الوطن الكويتية موءخرا ان العرب قادرون على استخدام سلاح النفط والارصدة الخارجية في هذه المرحلة لكنهم لا يريدون

البقية على الصفحة (٣) ع ٢

## موقفنا..

### امريكا تريد ابادتنا فماذا يريد العرب؟

ماذا يريد العدو الامريكي ان يفعل اكثر مما فعل؟

لقد زوّد الصهاينة الفاشست بكافة انواع الاسلحة المتطورة: المحرّم منها والمحلّل واشترط عليهم شرطا واحدا: ان يقتلوا اكبر عدد من الممكن من الشعب الفلسطيني واللبناني.

اما قرار بدء العدوان الصهيوني، فقد اصبح واضحا لكل ذى عينين في هذا العصر، انه قرار امريكي: الأمر الذى يفسره الغطاء السياسي والاعلامي الامريكي الذى سبق هذا العدوان، وتوافد الشخصيات الصهيونية الحاكمة على واشنطن منذ لحظة الحرب الاولى.

ولقد بلغ الدعم السياسي دوليا، من العدو الامريكي لصنيعته الصهيونية، أنه تحفّظ في مجلس الامن، حتى على قرار امداد مدنيي بيروت بالماء والكهرباء والمستلزمات الطبية والانسانية الأوليّة.

والعدو الامريكي لم يكتف بذلك، بل ان قراره ببدء حرب الابادة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني اللبناني أتى متواقتا مع ترتيبه للمنطقة العربية، بحيث تتم الجريمة امام وضع عربي تتفاوت انظمته بين عاجز وصامت ومزايد ومتواطىء وشامت ومتحيّن للفرص، فإذا بشعوب العالم كله تخرج للتعبير عن شجبها للعدوان وتأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية، الا الشعب العربي، فهو مغلول مقيد، لا يستطيع من امره شيئا، وما الاندفاعات الشعبية العربية التي ظهرت بين فترة واخرى، الا بمثابة اختراق جرىء لسور الصمت الرسمي المقرر.

اذن فالامر واضح: امريكا هي العدو صاحب القرار السياسي العام. والكيان الصهيوني (مع الانعزاليين) هو العدو الفاشي المنفّذ. والرجعيات (وما يشبه الرجعيات) العربية هي المناخ الذى وفّر لقرار العدوان أن ينفّذ على النحو الذى نراه.

ومع ذلك فنحن لم نمت. بل اننا فعلنا اكثر مما هو تجاوز الموت، لقد صمدنا للعدو وضربناه ضربات موجعة عميقة هزت كيانه، بشهادته هو وشهادة العالم، وكسبنا الرأي العام العالمي كما لم نفعل حياتنا، وثبّتنا،

البقية على الصفحة (٣) ع ٣

صحافة عالمية

# الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية أقوى من العدو الصهيوني وحماته الامريكان

كشفت صحيفة ( نيويورك تايمز ) الامريكية النقاب عن ان ادارة الرئيس ريغان عقدت حوالي مئتي اجتماع مع منظمات اليهود الامريكيين خلال الثمانية عشر شهرا الماضية لاطلاعها على تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط وعلى مواقف الادارة الامريكية منها .

ونقل عن الصحيفة قولها ان الحكومة الامريكية سوف تعقد مئة وخمسين اجتماعا مماثلا مع قادة هذه المنظمات خلال الشهور الثمانية المقبلة ، اى من ايلول حتى نيسان .

وقالت الصحيفة ان مسؤولين امريكيين من مختلف المستويات في البيت الابيض ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع شاركوا في هذه الاجتماعات .

ونسبت الصحيفة ذلك الى مايكل غيل ، الذى وصفته بانه ضابط الاتصال بين الرئيس ريغان والمنظمات اليهودية ، واليزابيت دول ، وهي مسؤولة في العلاقات العامة في البيت الابيض .

امريكا لا ترفض طلبا للصهاينة

وكتب معلق ( تاس) يقول " انه من الصعوبة ان يتصور المرء ان بامكان الكونغرس الامريكي رفض اى تشريع او تخصيصات مالية اذا كانت لصالح اسرائيل . وهؤلاء المشرعون يضمنون " الشارع الاخضر " لتزويد الجيش الاسرائيلي من قبل الادارة بالقنابل العنقودية والفوسفورية وبقنابل النابالم ، وغيرها من الوسائل الهمجية للابادة الشاملة .

ويتكون اللوبي الموالي لاسرائيل في الولايات المتحدة من عشرات المنظمات الصهيونية المتنفذة التي تضم مئات الالوف من الاعضاء ولها ممثلية في واشنطن ، وهنا اكبر البنوك التي يسيطر عليها راس المال اليهودى .

ويستميل اللوبي الصهيوني الراى العام الامريكي لصالح اسرائيل ويسيطر على زهاء الف صحيفة ومجلة ، وعلى محطات الراديو والتلفزيون ، وتحت نفوذه ـ مثلا ـ صحيفتا ( نيويورك تايمز ) و ( واشنطن بوست ) ومجلات ( نيوزويك ) و ( تايم ) و ( يو.س اند ورلد ريبورت ) ومحطات التلفزيون سي بي اس وان بي سي واى بي سي ) .

ويختتم المعلق تقريره بالقول : ان اللوبي الصهيوني الذى يملك المليارات ويسيطر على معظم وسائل الاعلام العام الامريكي ، يمارس تاثيرا كبيرا على السياسة الخارجية للولايات المتحدة وفي مقدمتها ما هو خاص بالشرق الاوسط . وهذا الجيش الكبير للصهاينة موجه حاليا نحو دعم اسرائيل وتغطية اعمالها سياسيا وتبرير جرائمها الدموية في لبنان " .

منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للفلسطينيين

نشرت صحيفة ( الاكسبرس) مقالة حول الوضع في لبنان بعنوان " بيغن يضحي بارواح اليهود من اجل ارتكاب خطأ " جاء فيها : " .. هناك خطورة ان تؤدى هذه الحرب الى نتائج عكسية تماما للنتائج التي يتوقعها الاسرائيليون . فحكومة مناحيم بيغن كانت تهدف من غزو لبنان الى ايجاد تسوية " نهائية " للمشكلة ، التي كانت تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة اليها . وكانت تل ابيب تأمل في ان تتمكن من اثبات ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تتمتع بنفوذ واسع في صفوف الفلسطينيين ..

ولكن ، اتضح شيئا فشيئا ، وبمرور الايام ، وبعد مضي عدة اسابيع على الغزو الاسرائيلي للبنان ، ان منظمة التحرير الفلسطينية التي نسيها الراى العام العالمي قليلا ، خلال الاشهر القليلة الماضية ، هي التنظيم الفلسطيني الوحيد ، الذى يمكن ان تتحدث اليه الدولة اليهودية بشكل ثابت في الاوساط الدولية " .

" واعظ " لايرضي الا انصاره

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة (واشنطن بوست) حول بيغن تقول : " عندما قال مناحيم بيغن امام مؤتمر للجباية اليهودية عقد مؤخرا في تل ابيب ، ان غزو لبنان سيأتي بالسلام لاسرائيل لعدة اجيال مقبلة ، صفق له السامعون طويلا ، ولكن عندما اعاد العبارة نفسها امام السناتور بول تسونغاس ، وصف السناتور اجتماعه مع مناحيم بيغن بأنه كان مثيرا للاعصاب " .

## لجنة دولية مستقلة للتحقيق في الاعمال الهمجية الصهيونية في لبنان

ستتشكل في السادس عشر من آب الحالي في نيقوسيا لجنة دولية للتحقيق في الجرائم والاعمال اللاانسانية التي ترتكبها القوات الصهيونية في لبنان .

وتشرف على هذه اللجنة وزارة الخارجية القبرصية وتضم عددا من المحامين والسياسيين الى جانب شخصيات عالمية اخرى معروفة .

وستقوم اللجنة بدراسة المستجدات و التقارير والبيانات من الشهود الذين شهدوا اعمال الغزو الصهيوني للبنان ، والاعمال التي اقترفتها القوات الصهيونية والمنافية للمبادئ الانسانية والقوانين والاعراف الدولية من الناحيتين الاخلاقية والانسانية .

وسيشترك في هذه اللجنة مايقارب من (١٧) شخصية بارزة منهم :

١ـ السيد جون بلتز محام معروف ( بريطانيا )

٢ـ ارمزى كلارك مدعي عام سابق (الولايات المتحدة ) .

٣ـ الجنرال فرانسيسكو دى كوستا جومز رئيس جمهورية البرتغال السابق

٤ـ السيد ميكيس تيودوراكس ( كاتب وروائي معروف اليونان ) .

٥ ـ السيد هنرى روس ممثل حزب العمل في البرلمان ( بريطانيا )

٦ـ ى آ . ديساى عضو المحكمة الهندية العليا ( الهند ) .

٧ـ البروفسور فلاديمير كودرياتسيف مدير مؤسسة القانون والدولة (الاتحاد السوفياتي)

٨ـ الدكتور دوروثي هودكنز حامل جائزة نوبل ( بريطانيا ) .

٩ـ البروفسور ر.ل.سنج حامل جائزة نوبل .

## مصدر حقوقي فلسطيني يفضح الارهاب الصهيوني

عقب مصدر مسؤول في الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين الفلسطينيين على جملة الاحداث الارهابية التي تقع في فرنسا حاليا بانه لا يعقل ان تمارس هذه الاحداث جهة فلسطينية .

فالفلسطينيون الذين يتعرضون لاشرس حملات الابادة التي عرفها التاريخ البشرى على ايدى طغمة النازية الجديدة في لبنان وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة ، يدركون بان مثل هذه الاعمال المدانة مرفوضة على النحو الذى اكده شخصيا الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

واكد المسؤول ان السياسة البربرية الصهيونية والتي اعمتها مصالحها الفاشية لا تمنع نفسها من الاقدام على ارتكاب مثل تلك الجرائم ولو كانت بحق اليهود انفسهم .

وطالب المسؤول العالم اجمع لوقف الافعال البربرية الهمجية للكيان الصهيوني وحليفته الولايات المتحدة الامريكية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وقال ان الشره الصهيوني الامريكي للدم لا يقف عند حدود ، مما يهدد العالم والبشرية اجمع بخطر الموت والدمار .

## آلاف الاطفال من الفلسطينيين سيحرمون من الدراسة العام المقبل

ان عشرات الالوف من الاطفال الفلسطينيين لن يتمكنوا في السنة الدراسية المقبلة من الذهاب الى مدارسهم نتيجة تدميرها من قبل الغزاة الصهاينة .

جاء ذلك في بيان صادر عن المشاركين في دورة قضايا التعليم والثقافة والعلم " اليونيسكو " التي عقدت في تونس تحت اشراف جامعة الدول العربية .

وقال البيان ان اكثر من اربعين روضة اطفال فلسطينية تحولت الى انقاض ، وان آلاف الاطفال مع اسرهم يتشردون في الطرقات والشوارع بحثا عن مأوى .

وادان البيان جرائم الكيان الصهيوني في لبنان ، معلنا التضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية في تصديها للغزو .

## العدو يعترف باصابة ١١ من افراده أمس

اعترف ناطق باسم جيش العدو امس، انه قتل في بوابة عبور " غاليري سمعان " في بيروت امس الاول النقيب دانييل فيلبر كما اصيب عشرة جنود خلال معارك امس .

الا ان الناطق بلسان جيش العدو لم يذكر خسائره على بقية المحاور .

## قواتنا أفشلت ../تتمة

النزاع كافة ضمون قراراته المتعلقة بالوقف الفورى لكل نشاط عسكرى في لبنان ، خصوصا داخل بيروت وفي محيطها ويفرض ان ترفع فورا كل القيود عن بيروت والسماح لمرور المؤن دون عوائق استجابة للحاجات الملحة لسكان بيروت الغربية ، وان يعد مراقبو الامم المتحدة الموجودون في بيروت تقريرا عن الوضع " .

وفي هذا القرار ، تدخلت الولايات المتحدة ايضا لحماية الصهاينة الغزاة من ادانة مجلس الامن لهم ، حيث طلبت قبل التصويت على صيغة القرار حذف احدى عباراته التي تحمل الكيان الصهيوني مسؤولية التدهور العسكرى الاخير في بيروت .

لقد مرّ امس بهدوء على بيروت . ولكن ذلك لا يعني بطبيعة الحال ان بامكان احد ان يراهن على موقف العدو ، فالتجارب من خلال الغزو القائم ، لم تعد تسمح في المجال امام مراهنة كهذه .

ان مصادر الادارة الامريكية تقول انها " حصلت على وعد جدى من بيغن بالالتزام بوقف اطلاق النار " . وقال بيان للبيت الابيض الاميركي : لقد صدم الرئيس ريغان بالقصف العنيف الجديد الذى وجهته اسرائيل الى بيروت الغربية . ولذلك اتصل الرئيس ريغان هاتفيا مع رئيس الوزراء مناحيم بيغن واكد له ان العمليات الاسرائيلية ادت الى توقيف المفاوضات التي يجريها فيليب حبيب لتسوية ازمة بيروت بالطرق السلمية عندما كانت هذه المفاوضات على وشك النجاح "

الكيان الصهيوني

من جهته قرر امس مجلس وزراء الكيان الصهيوني في جلسة استثنائية ، الالتزام بالمفاوضات السياسية . وجاء في بيان للمجلس " ان حكومة اسرائيل ترغب في اعطاء المراحل السياسية لترحيل ( الفدائيين ) من غربي بيروت جميع الامكانيات وان اسرائيل لم تقدم باى خطوة يكون من شأنها ان توجه تهمة اليها بشأن الحاق اضرار باحتمالات التوصل الى حل سياسي " .

وعلى الصعيد نفسه ، غادر امس المبعوث الاميركي فيليب حبيب بيروت لابلاغ القيادة الصهيونية آخر التفاصيل المتعلقة بحل ازمة بيروت عن طريق قوات الفصل الدولية الى العاصمة الوطنية وجلاء المقاتلين الفلسطينيين الذى ذكرت اذاعة لبنان الرسمية انه سيبدأ فجر الخميس المقبل .

وقد قال الارهابي مناحيم بيغن في جلسة حكومته الاستثنائية آنفة الذكر :

" تقدمنا تقدما كبيرا على طريق حل المشكلة اللبنانية ، بيد ان هناك مشكلتين هما : طلب دخول قوة صغيرة من المراقبين الدوليين الى غربي بيروت " .. وفي هذه النقطة اكد الارهابي العريق " ان اسرائيل ترفض رفضا باتا هذا الطلب لان هؤلاء المراقبين التابعين للامم المتحدة لا يمكن ان يكونوا حياديين " . اضاف : والثانية موعد دخول القوات المتعددة الجنسيات الى غربي بيروت . اننا نامل ان تسوى هاتان المشكلتان ، وان تبدأ فترة من الاستقرار والسلام في هذه المنطقة .. "

شارون .. كبش المحرقة

وفي هذه الجلسة ، تقول مصادر حكومة العدو ان وزير الحرب شارون تعرض لانتقادات عنيفة وجهها اليه معظم زملاءه الوزراء حول الهجمات الاخيرة على بيروت . وقال دافيد ليفي نائب رئيس حكومة العدو : " ان عملية القصف التي جرت في اليومين الاخيرين كانت مخالفة تماما لقرارات الحكومة " .

وذكرت اذاعة العدو باللغة العبرية ان نقاشا حادا قد جرى بين وزير " الدفاع " ووزير الداخلية يوسف بورغ الذى زعم بان شارون يعمل بشكل يتعارض مع الخط الذى اتفقت عليه الحكومة .

ورد شارون بان بورغ لا يستند على الحقائق " وان هدف عمليات جيش الدفاع هو الدفاع عن الجنود من عمليات ( الفدائيين في بيروت " .

واضافت اذاعة العدو " أن الحكومة قد اتفقت جميعها على وجوب وقف القصف الجوى ، واذا اقتضت الظروف ذلك يجب ان ياخذ وزير الدفاع موافقة رئيس الحكومة "

وقد عقبت مصادر وزارة الحرب الصهيونية على ذلك قائلة : " أن شارون مشغول الان بأمر واحد وهو استكمال مهمة اخراج ( الفدائيين ) من بيروت ولذلك فانه يضع للاخرين مهمة الانشغال بهجماتهم عليه " .

وهكذا تؤكد هذه " الخلافات " مع شارون ما كان قد ذهب اليه المراقبون من ان الولايات المتحدة ستسعى للاطاحة بشارون بتحميله شخصيا جرائم الغزو الصهيوني للبنان في محاولة لاعادة الاعتبار لاميركا وحليفها الكيان الصهيوني امام الراى العام العالمي كما فعلت مع الجنرال هيغ ..

## أبو اياد : لاشيء ../تتمة

ثانيا ـ هل يعقل ان الولايات المتحدة ورئيسها ريغان ومجلس الامن ودولة عظمى كل هذا لا يستطيع ايقاف العربدة "الاسرائيلية" واصبحت حياة البشر بين مجرمي الحرب امثال بيغن وشارون يرتضون بالجريمة وايديهم ملوثة بالدماء البريئة من اللبنانيين والفلسطينيين .

ثالثا ـ كيف يمكن بعد الذى شاهدناه اليوم ان نؤمن بقدرة الولايات المتحدة الامريكية ورئيسها ومبعوثها حبيب نحو ضمان القدرة لتنفيذ الحل السياسي ..

رابعا ـ ان التفسير الواحد لهذا العمل ، الاجرامي الاسرائيلي هو الفشل في مواجهة القوات المشتركة على الارض من جهة ولرفع معنويات الجنود والضباط "الاسرائيليين" الذين يتراجعون من مواقع المواجهة امام صمود ابطالنا . يضاف الى ذلك محاولة العدو الصهيوني ابتزاز منظمة التحرير الفلسطينية بشروط جديدة تحقق لهم انتصارات يقدمها لشعبه امام انتصار المنظمة في قبولها الحل السياسي .. وسد كافة الذرائع امام هذا الحل الذى ينفذ من اجل انقاذ بيروت الوطنية وشعبها المناضل .

واخيرا يحسب العدو اننا امام الآلة العسكرية البربرية يمكن ان نركع وننهار ، وهو جاهل بجوهر مقاتلينا وجوهر شعبنا اللبناني البطل .. فنحن بالتحدي نكون اكثر قوة ومواجهة وعنادا واصرارا على الصمود والقتال .

خامسا ـ اننا نطالب الرأي العام العالمي وكل المؤسسات الدولية ، كما اننا كثورة يجب ان تعتبر بيغن وشارون وشامير مجرمين ، ويجب ان يحاكموا كأسوأ صورة بشعة عن النازية الجديدة التي لم تشبع من دماء الشعبين اللبناني والفلسطيني .

سادسا ـ اننا ما زلنا مع الحل السياسي ولن نتراجع ويشهد الله لا خوفا ولا هلعاً ولكن من اجل هذا الشعب اللبناني العظيم ومن اجل بيروت الوطنية ..

## ردود الفعل

### إن ما تم للمستوطنين البيض تحقيقه في أمريكا، لن يتسنى للصهاينة تحقيقه

* اكد البروفيسور ميشيل لافرييرا رئيس الرابطة الشعبية الفرنسية الفلسطينية ، ان مصالح الولايات المتحدة والكيان الصهيوني متطابقة وقد استخدم الجانبان نفس الوسائل لبناء دولتيهما .

واوضح لافرييرا قائلا ان الولايات المتحدة قامت على اساس ابادة الهنود الحمر والاستيلاء على اراضيهم وحسب النظرية الصهيونية فان "اسرائيل الكبرى" يجب اقامتها على انقاض السكان الاصليين من الشعب الفلسطيني وابناء الدول العربية المجاورة .

واضاف لافرييرا ، ان ما تم للمستوطنين البيض تحقيقه في امريكا لن يتسنى للصهاينة تحقيقه حتى لو استطاعت اسرائيل تحقيق النصر العسكري ، فان قضية الثورة الفلسطينية سوف تستمر ، لان الشعب الفلسطيني لن يكف عن النضال .

ندد السيد بيتر شور ، وزير الخارجية العمالي البريطاني السابق بشدة بالغزو الصهيوني للبنان الذى راح ضحيته الالاف من الابرياء من ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني .

واكد شور أن الممارسات اللاانسانية واللااخلاقية لحكومة بيغن في اتخاذها القرار الخاص بغزو لبنان عسكريا سوف تعرقل الجهود الدولية المبذولة حاليا لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط .

ودعا الوزير البريطاني السابق الى ضرورة الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة واشراكه في خطة مقبلة لاقرار السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط .

### شخصيات امريكية : ادارة ريغان تدعم جرائم الصهاينة وتحاول خداع الرأي العام

تثير مواقف الولايات المتحدة الامريكية في دعم جرائم الكيان الصهيوني ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وتزويده بالسلاح لقتل الابرياء ، السخط والاستنكار في اوساط الرأى العام الامريكي . فلقد وجهت شخصيات وهيئات امريكية سياسية معروفة انتقادا لاذعا لادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغان على مواقفه المخجلة واللاانسانية .

ووصف مايكل مايرستون المدير التنفيذى لمجلس السلام الامريكي تصريح المسؤولين في ادارة الرئيس ريغان ازاء احداث لبنان بأنها تضليلية وتهدف الى خداع الرأى العام الامريكي والعالمي .

وقال مايرستون ان العالم يعرف تماما ان باستطاعة امريكا وقف الجريمة الصهيونية في لبنان ، لكن الادارة الامريكية بدلا من ان توقف الجريمة دعمتها من خلال المواقف المخزية في مجلس الامن الدولي والتي تجلت في اكثر من فيتو امريكي لصالح الجريمة .

واكد دونالد فاغينير مدير منظمة الحملة في سبيل الحقوق الفلسطينية في الولايات المتحدة ان الغزو الصهيوني للبنان ينفذ طبقا لسياسة بيغن التي لاتتعارض مع سياسة ادارة ريغان .

واتهمت صحيفة " نيويورك تايمز " الرئيس الامريكي بعدم الاكتراث بالدماء في لبنان فقالت .. انه يمكن انقاذ الابرياء فقط اذا طبق الرئيس ريغان سياسة قوية بدلا من استخدام كلمات غامضة للتأثير على الموقف .

وقال السيناتور الجمهورى جيسي هيرن انه ينبغي على الولايات المتحدة قطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني اذا لم تضع حكومته نهاية لعدوانه على بيروت . واضاف ان هذا الجنون يجب ان ينتهي .

وقال السيناتور في حديث للتلفزيون الامريكي مؤخرا ان الشعب الامريكي لا يقبل باستمرار قوات الغزو في تدمير ممتلكات الابرياء وقتلهم .

### حوادث الطرق بدلاً من "المخربين"

كالعادة ، العدو الصهيوني يعترف بقتلاه ، عندما لا يجد مخرجا من ذلك ، ولكنه بين فترة واخرى يلقي اللوم على " حوادث الطرق " لانها تقتل جنوده .

والعجيب في الامر ان حوادث الطرق هذه ، تحدث فقط بين السيارات العسكرية ، ويتبعها البلاغ العسكرى الذى ينعي الموتى العسكريين ايضا .

وربما بدأت اذاعة العدو تسمي مقاتلي القوات المشتركة بدلا من " المخربين " بـ " حوادث الطرق " التي تزهق ارواح الجنود قبادات مركباتهم التي لا تعرف طريقها ..

ففي صباح امس مات ٢٧ شخصا صهيونيا في حوادث طرق مختلفة ، هذا ما اعترف به اذاعة العدو ، وتم نقلهم الى مستشفى بيلنسون في تل ابيب .

ويذكر ان عدوى حوادث الطرق بدأت تنتقل الى صيدا ، حيث اعترف العدو امس بمقتل عدد من افراده باصطدام ناقلتين .

### بيغن يأمر بقتل المدنيين

اعترف طيار صهيوني بان رئيس الوزراء مناحيم بيغن اصدر اوامر مباشرة لسلاح الطيران الصهيوني بقصف الاحياء السكنية في بيروت والمدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية الامر الذى اشارت اليه مطولا وكالات الانباء العالمية التي نسبت الى بيغن مباشرة قرار قتل الاطفال الفلسطينيين بشكل خاص .

وقال الطيار " بوجرايد " في بيان اصدرته ( حركة جنود الصمت ) المناوئة للغزو الصهيوني للبنان ، ان بيغن اصدر هذه الاوامر للثأر من المدنيين بسبب الخسائر التي تكبدها الجيش الصهيوني .

واضافت ان بيغن شخصيا كان وراء قتل الالاف من السكان المدنيين في لبنان وانه هو طالبنا بقتلهم " .

ويذكر ان " حركة جنود الصمت " التي شكلت حديثا من الضباط والجنود بينهم ابن وزير الداخلية الصهيوني النقيب ابراهيم بورغ .

### قوات بشير الجميل العميلة تحارب جنبا الى جنب مع قوات العدو

اكدت صحيفة النداء البيروتية في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي ان عصابات بشير الجميل الكتائبية العميلة تشارك قوات العدو الصهيوني في الاعتداء والقصف ضد مواقع القوات المشتركة .

وقالت الصحيفة ان عدد قتلى الكتائب الذين شاركوا العدو الصهيوني في معركة المتحف بلغ عشرة قتلى وعددا من الجرحى .

وكانت عناصر القوات المشتركة قد اصطدمت مع مجموعات الكتائب العميلة بقتال مباشر استطاع مقاتلو القوات المشتركة خلاله ان يميزوا بين اصوات افراد العدو الصهيوني وافراد الكتائب العميلة .

## شهادات ضباط وجنود جيش العدو

### جنان غورستاين : نصب الفدائيون لنا كمائن خطيرة في قرى ترفع الاعلام البيضاء

نظرا لضيق المجال تنشر ( صدى المعركة ) تتمة ما نشر بالامس من شهادات جنود وضباط العدو ..

وستبدأ غدا بنشر اللقاء الهام الذى اجرته اذاعة العدو مع العقيد الركن " عوفر ايلئال " ..

**شعرت انني سأقتل وان اصدقائي سوف يقتلون**

(الملازم حنان غورشتاين ، قائد وحدة مظليين ) يقول :

" تركزت هذه الحرب على احتلال منطقة معينة ومن ثم التقدم ببطء الى اخرى بغية احتلالها . في اليوم الاول ، بانت الامور غريبة ، شعرت ان الحرب ليست حقيقية وليس فيها مايثيرني ، لكن عندما قتل الجندى الاسرائيلي الاول بدأت الوساوس تسيطر علي فقد شعرت انني سأقتل وان اصدقائي ايضا سوف يقتلون تباعاً .

على مقربة من صور اخذ المقاتلون الفلسطينيون يمطروننا بوابل من النيران من مختلف الاسلحة المتوفرة لديهم ، ونحن نتقدم ببطء داخل الحقول والبساتين . ودخلنا الى احدى القرى كانت جميع منازلها ترفع اعلاما بيضاء ، وقد استغل المقاتلون الفلسطينيون هذا الوضع فنصبوا لنا الكمائن ، واخذوا يتصيدوننا وقد قتل الكثير من اصدقائي ، وانا شخصيا اصبت بجروح من جراء نيران اطلقت علي من داخل مبنى رفع فوقه علم ابيض . كان ذلك قبل جسر الزهراني بخمسة كيلومترات ، حيث كنا قد دخلنا قرية صغيرة ابلغنا سكانها انهم يستسلمون وقد رفعوا اعلاما بيضاء ، ولكننا اكتشفنا بعد ذلك ان المقاتلين الفلسطينيين كانوا يحتلون المباني والشوارع الضيقة داخل هذه القرية ، ووقعنا في كمين خطير ، كان رجال المنظمات يتركون مقدمة الدبابات والمدرعات تتقدم حتى يشعر الجميع بالامان ، وفجأة ينقضون علينا من كل جانب في هذه القرية قتل الرائد ورفاقه الضباط كما انني اصبت بجروح في هذه القرية كما اصيب الكثيرون ، لقد اطلقوا علينا العشرات من قذائف الار بي جي التي اصابت الدبابات والمدرعات نظرا لقرب المسافة اذكر ان احدهم اطلق قذيفة ار بي جي من داخل مبنى فدمر احدى الدبابات ، فحاولت ان اوجه نيراني لداخل ذلك المبنى لكني ماكدت اضغط على زناد الرشاش الثقيل حتى تلقت دبابتي قذيفة اخرى اصابتها من الجهة اليسرى ، لقد لمحت فدائيا فوق سطح ذلك المبنى لمحته وهو يطلق النار بغزارة علينا ، فجأة شعرت بغبش كثيف يغطي عيني . كانت دبابتي ما تزال تشتعل ، قلت في نفسي اذا لم اقفز منها فسوف اكون في عداد الاموات ، عندها تشبثت بيدى واظافرى بسطح حوض الدبابة جررت نفسي بصعوبة بالغة وتدحرجت عن الدبابة ، حيث وقعت ارضا وواصلت التدحرج لاجد نفسي داخل قناة قريبة . عندها انفجرت دبابتي ، لقد كانت مسألة ثوان معدودة تفصلني عن الموت ، كنت سأتفجر مع دبابتي المحترقة .

### السويسرية محتويات شركة طيران الشرق الأوسط

قال مسؤول امني لبناني امس ان قوات الغزو الصهيوني المتواجدة في مطار بيروت قامت بالاستيلاء على محتويات شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية بما في ذلك الاثاث والمكاتب والمقاعد والكومبيوتر والهاتف والخزائن .

### السيناتور أبو رزق../تتمة

ان يعملوا شيئا .

واكد انه من الواضح ان العرب لايشعرون بانهم مهددون ولهذا يبدو ان لا علاقة لهم فيما يجرى ، وخلاصة سياستهم ان كل النتائج تتوقف على رأى الادارة الامريكية .

ووصف السيناتور الامريكي المشروع الذى طرحه وزير الحرب الصهيوني ارئيل شارون لايجاد وطن فلسطيني بديل في الاردن بانه من نسج الخيال .

وقال ان طرح هذا المشروع هو للتغطية على ما يجرى في لبنان . ومن المؤكد ان الفلسطينيين لن يقبلوا بوطن بديل عن وطنهم

جنبلاط : الاعتداء .. / تتمة

الارهاب الدولي .

واشار الاخ جنبلاط الى ان هذا العمل الاجرامي يجب ان لا يحجب المجازر النازية التي تنفذ ببيروت بواسطة الآلة الحربية الصهيونية .

### موقفنا../تتمة

والى الابد ، حقيقة ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني الذى يقاتل من اجل تقرير مصيره في تحرير ارضه ، والعودة اليها ، وبناء دولته الديموقراطية على كامل ترابها ..

ولكن المعركة ما تزال مستمرة ، بل انها الان اكثر ضراوة وعنفا ووحشية من اى وقت آخر ، واذا كنا لا نملك الا تصعيد المواجهة ، وايقاع المزيد من الخسائر في صفوف العدو ، فإننا وان كنا لا نشير على اى طرف عربي بما يمكن ان يفعل ـ نقول : ان الكلام سهل وليس عليه جمرك ، ولكن الفعل هو المطلوب .

نحن لا ندعو احدا الى الانتحار .. ولا الى اتخاذ قرار عسكرى غير مستعد له ، ولا نطلب من نظام ان يغير تركيبته بما يتناسب مع مجريات المعركة ، فهذه الامور يقررها شعبنا العربي ، وهو يعرف كيف ومتى ..

ولكننا نحتكم الى قضايا اصبحت بدهية .. فالعدو الامريكي الصهيوني يعلن انه عدونا ، ويقول بوضوح انه يريد ابادتنا .. فلنواجه هذا العدو مبدئيا بالمواجهة السلبية على الأقل .. بمعنى ان نكف عن دعمه وعن تغذيته بنفطنا ، ويفتح اسواقنا لبضائعه .

" قاطعوا البضائع الامريكية " .. هذا الشعار الذهبي الذى يكاد لا يخلو شارع عربي من اعلانه ، وهو تعبير عن رغبة المواطن العربي في الرد على المعتدي الامريكي . وهو ليس شعاراً مثالياً ، مع ان الطبقات الطفيلية المتسلقة التي عودت نفسها على رفاهية البضائع الاستهلاكية ، ترى فيه شعارا غير عملي ..

لسنا في معرض الخطابة لنقول ان ثمن أي كمالية امريكية يتحول الى طلقة موجهة الى صدر طفل عربي ، ولكن ما حيلتنا اذا كانت هذه احدى بدهيات العصر ؟ كيف لنا ان نواجه امريكا اذا كنا تابعين لماكينة انتاجها ؟ واذا كان اختيارنا اليومي مرهونا ببضائعها واعلاناتها ؟

ان ضرب المصالح الامريكية في المنطقة هو احد المداخل الكبرى الى تحرير ترابنا العربي المحتل .

وان كل من له ارادة في التحرير ، معني بمواجهة امريكا .. ولكن هل الانظمة العربية الراهنة معنية بهذه المواجهة ؟ اى بصريح العبارة ، هل هي معنية بالتحرير ؟

نحن ، طبعا ، لا نريد ان نخلط الأوراق ونضع الجميع في كيس واحد ، ولكننا نتحدث عن المحصلة النهائية للوضع العربي . هذه المحصلة التي تبدو على حقيقتها الفاجعة امام اى اقتراح او تساؤل بشأن المعركة ، فعلى سبيل المثال ، طلب الرئيس الليبي منذ يومين ، تجنيد عشر فرق عربية وتأمين خمسمئة طائرة لزجها في المعركة . ان عملية حسابية بسيطة ـ على ارض الواقع ـ تعطينا صورة عن طبيعة الخريطة الرسمية الراهنة .

فالأنظمة العربية ليست قوى معلقة في الهواء .. انها تحكم احدى وعشرين عاصمة مثبتة على خريطة الوطن العربي . فمن هو الحاكم المستعد للمساهمة في هذا المشروع؟ ان القادر لا يريد ، والذى يريد لا يقدر ، أفلا يحق لنا امام هذا الواقع ، ان نذكر بالمقولة العلمية : ان خطوة عملية واحدة تعادل اثني عشر مشروعا ؟

ولكن من الذى يخطو هذه الخطوة ؟

بدءا بصاحب الاقتراح وانتهاء بابعد عاصمة عربية ؟

ومع هذا فليس امامنا الا ان نكون ايجابيين ، وان تكون ايجابيتنا من خلال المحك العملي ، فنقول للحكام العرب : مرحبا بكل خطوة تخطونها في سبيل خدمة الوطن .. ولكن قبل ذلك ، هناك الخطوة الاولى ، وهي الموقف من امريكا فماذا انتم فاعلون ؟

وثورة حتى النصر ٥٥٥

# المقاتلون والأرقام

في طفولتنا ،كان للأرقام وقعها السحري . فكلمة " ألف " مثلاً ،كانت تعني عدداً غير محدود من أي شيء . وبدأنا نكبر ونتعرف على الأشياء . فاذا بالارقام تأخذ مدلولات ثانية ،أهمّ وأبعد من اوهام الطفولة .

فإذا قلنا مثلا : ان الاسرة الفلانية مؤلفة من سبعة اشخاص ،وجدنا ان الأمر يتجاوز رقم " سبعة " ليوصلنا الى علاقات اجتماعية وانسانية واحلام ومطامح يعيشها سبعة اشخاص ، هم جزء من مجتمع واسع، قد يكون تعداده بالملايين .

من هنا . فإن للارقام رهبتها ومسوءوليتها ، وليس من الإنساني ،أن تُجْمِلَ شعباً بكامله ،بما يمثل من ثورة وطموح وانحياز الى الحياة وولاء للمستقبل ،بأنه مجرد بضعة آلاف تحمل السلاح ،وان بالامكان تجنيد مثل هذا الرقم او اكثر منه .

فالشعب الفلسطيني المدافع عن كرامة الأمة العربية في لبنان ( ومعه توأمه الشعب اللبناني ) شعب مسلّح في حالة ثورة ثبتتْ جدارتها وقوتها وحضورها في العالم . وقد اعترف بهذا الشعب ، العدو وقبل الصديق ، ذلك ان كل ما يفعله هذا العدو هو محاولة الانتقاص من أهمية هذا الشعب، تمهيداً لإبادته ، لكنه لم يستطع إنكاره بدليل انه يخوض حرباً ضده ،ويضطر الى اتخاذ قرار بوقف اطلاق النار ، ثم خَرْق هذا الوقف ،وهكذا ..

وهذا الشعب المسلح ،له طليعة منظمة معبأة مسلحة ،اسمها منظمة التحرير الفلسطينية ، وهي بدورها متحالفة مع طليعة الشعب اللبناني التوأم : الحركة الوطنية اللبنانية ، لينبثق عن ذلك القوات المشتركة التي يقاتل في صفوفها مئات المتطوعين من مختلف الأقطار العربية ، بل وبعض الثوريين من انحاء العالم ..

ويجرنا هذا الحديث المتسلسل الى تكرار حقيقة تعلنها اذاعات العالم واجهزته الاعلامية بمعدل مرة كل دقيقة على الاقل :وهي ان هذه القوات المشتركة تتصدى لعدو صهيوني فاشي عنصري مدجج بأحدث الأسلحة الامريكية ، وتكبده الخسائر البليغة التي تسبّب له قدراً من الإرباك والبلبلة في صفوفه ، اضافة الى تردّي سُمْعَتِهِ بوصفه فاشياً إرهابيّاً في العالم .

ومع هذا فهناك من تستهويه لعبة الأرقام فيذهب الى تقدير هذه القوات ،ويفترض ان هذه القوات لا تبلغ اكثر من نصف غيرها من القوات ..

وبغضّ النظر عن ان هذه الارقام ليست جِدّيّة ، وان العدو والمحايد والصديق والبعيد والقريب والصغير والكبير والرأسمالي والاشتراكي وغير المبدئي والمبدئي يعرفون حقيقة ما يجري في لبنان ،وبالتفاصيل ، نقول بغضّ النظر عن هذا كله ، فإن المسألة ليست مسألة ارقام ..

انها مسألة مقاتلين منبثقين من شعب هو بجملته مقاتل ،وهو الذي قدَّم الشهداء والجرحى وتعرَّض للخسائر ،وهو الذي فوق الارقام ،وفوق اعتبارات الربح والخسارة .

ان المقاتلين جميعا : فلسطينيين ولبنانيين وسوريين،والمتطوعين من مختلف الاقطار العربية في الثورة الفلسطينية ، هم المقاتلون ،وهم ابناء شعب واحد ،واصحاب مصير واحد ،طلقتهم واحدة ،وكسرة خبزهم واحدة ،وغرفة عملياتهم واحدة ،وآمالنا حولهم وبهم واحدة .. فهم اكبر من الاعتبارات كلها ،وهم طليعة هذه الأمة التي وضع مقاتلوها في لبنان قَدَمها على طريق الحياة والمستقبل والنصر ..

## قصة زكية

.. وزكيّة ،وردةٌ جُورِيّةٌ تذكُرها الجاراتُ مِنْ أهلِ المخيَّمْ ،في " ضُبَيَّة " .. وزكيّة ، حَمَلَتْ أيقونةَ العذراءِ من حيفا الى المنفى ، وكانتْ مَعَها في كلِّ ليلٍ ، تتكلَّم :

ما الذي أفعلُهُ يا أمّنا ،يا أمّنا هل يقبلُ الفادي عَذابي ؟ خطَفَ الهَمُّ شبابي .. أيُّ عدْلٍ أنّه،في عام ميلاديَ ،في حيفا ،لجأتُ وهنا بَيْنَ الصفيحِ المتداعي قُرْبَ نهر الكلبِ عِشْتُ ، أيُّ عَدْلٍ ؟إنني أستغفرُ اللهَ ،ولكنْ إنْ يكُنْ سيّدُنا الفادي يسوعُ من فلسطينَ فهل يقْبلُ ما يجري لأبناءِ البلادْ ؟

ثُمّ ماذا يا زكيّةْ ؟ . لن تعيشي في حِدَادْ .. إنّها الدُّنْيا وتدعوكِ .. تزوَّجْتِ، وطابَ الوَصْفُ للجاراتِ عن جوريّةٍ تعبقُ في الوادي فينزاحُ السوادْ ،أخَواكِ الآنَ صارا أُسْرَتَيْنْ ، وقديماً باركَ اللهُ ببيْتٍ نشأتْ عنْهُ البيوتْ ،وأعادَ اللهُ ،في أيقونةِ العذراءِ وَجْهاً طافحاً بالضّوءِ رغْمَ الدمعتيْنْ ،ثمّ ماذا.. كلُّنا سوف نموتْ .. وسيحيا بعدَنا الأطفالُ والأطفالُ أيضاً يُنْجِبونْ ،ويموتون فيُحْيينا الصِّغارُ القادمونْ .. إنما أنْ يُقْبِلَ الموتُ المفاجِئْ ، هكذا بَيْنَ الأماني والصبايا والملاجِئْ . فهو ما ينتزعُ البسمةَ من دَمْعَتَي العذراءِ ،والرحمةَ من قلبِ انعزاليٍّ وينأى بزكيّة ،مِنْ ضُبَيّة ،نَحْوَ موتٍ آخرٍ تسألُ فيه النارُ،هَلْ حَقٌّ على الأرضِ الجنونْ ؟

ولْيكُنْ ما سيكونْ ،فزكيّة ،أيْنَعَتْ بينَ الردى والحلُمِ الاقلِ ،فاخضرَّ المدى ناراً ، وموسيقى ،وأصواتَ فدائيينَ من أقصى الدَّمارْ : ثورةٌ ،لا إنتحارْ ،ولجأنا مرةً أُخرى:

– الى الدّامورِ ؟ هل نأْخذُ حق الآخرين؟

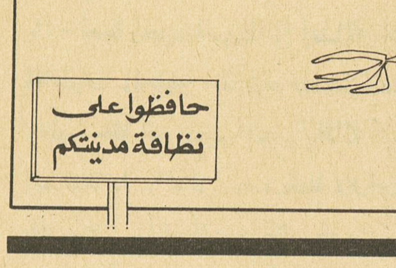
– لا ولكنَّ الحريقَ اخْتلطَتْ فيه الديارُ، نحن نبقى لاجئينْ ،في ضُبيَّة ، أوْ هنا ،في طَرَفِ الدّامورِ ، أو أيِّ مكانٍ ، إنما لا يأخذ الثوارُ حقَّ الآخرينْ .. إننا نطْلُبُ حقاً ،وفلسطينُ هيَ الحَقُّ ..

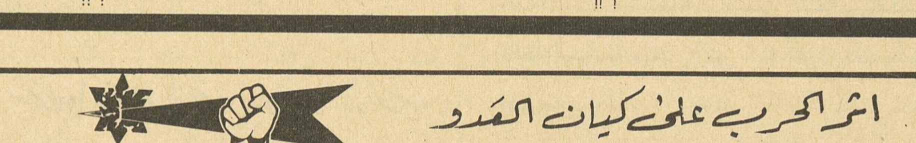
لماذا تنحني في هَدْأةِ الليْلِ ،زكيّة ، وتصلّي ليسوعْ ، أن يصونَ الخَلْقَ في الكَوْنِ عسى أنْ يشملَ الصَّوْنُ الفدائيينَ والأهْلَ ، فلا تلقى سوى نظْرة حبٍّ ودموعْ ؟ .

أعْملَ الفاشستُ في الدّامورِ قتْلاً ودماراً ، أين طفلي ؟ أين اهلي ؟ أينَ .. لا أيْنَ سوى النارِ التي تُحْرِقُ ،والنارِ التي تدفعُ عَنْ أرضي الحريقْ .

يا زكيّة .. وَحْدَها النارُ الطريقْ ، يا زكيّة ،ستعودينَ الى حيفا ونلقى فَرَجاً من بعدِ ضِيقْ ، يا زكيّة ،وعلى بارودةِ الشبْلِ ، أيْقونتكِ،الطفلةِ وَرْدٌ وبريقْ ، يا زكيّة ، ذَهَبَ الأهلُ وجئنا : الشعبُ أهْلٌ ورفيقْ .. يا زكيّة .. يا زكيّة .. يا زكيّة .. وَحْدَها النارُ الطريقْ ..

( ... )




اذاعة العدو تعترف :

*** ١٠٥٩ قتيلاً فوق رتبة ملازم * ٧٨٠ قتيلاً لا أهل لهم**

*** ٢٧٧٠ جريحاً مازالوا في المستشفيات**

بعد مرور اكثر من شهرين على بدء الغزو البربري ،اجرت اذاعة العدو بالعبرية احصائية لعدد القتلى والجرحى بين صفوف الجيش الغازي خلال الاسابيع السبعة الاولى من الحرب ،وعلى الرغم من انها لم تعترف بكل الحقيقة الا انها اوردت بعض الحقائق الهامة .

فقد ذكرت الاذاعة ان عدد الجرحى في المستشفيات " من الضباط " بلغ ٢٧٧٠ جريحا ، وعدد القتلى منهم بلغ ١٠٥٩ قتيلا ،في فترة زمنية تقدر بخمسين يوما ،مع ملاحظة ان القتلى هم برتبة ملازم فما فوق .

اما الرتب الاخرى من وكيل فما دون ، فان صفحات الجرائد لا تستطيع ان تستوعبهم على مدار اسبوع كامل ..

وذكر تقرير الاذاعة ان من بين القتلى الجنرال ( يكوتئيل ادم ) الذي قتل في الدامور ،وهناك سبعة جنرالات جرحى في مستشفى ( تل هاشومير رامات ) وجراحهم خطيرة .. وهناك سبعة طيارين جرحى في مستشفى هداسا .. وآخرون في مستشفى هاشومير .

ويفيد التقرير ان ٧٨٠ قتيلا مضى عليهم اسبوع او اسبوعان دون ان يطالب بهم او يتعرف عليهم احد .

ويقول التقرير ان في مستشفى تل هاشومير وحده ١٣٠٠ جريح من رتبة ملازم فما فوق .

وفي مستشفى هداسا في القدس ٩٨٠ جريحا من رتبة رقيب حتى جندي .

وفي مستشفى رامبا بحيفا ٤٩٠ جريحا من رتبة رقيب ووكيل .

وافاد التقرير ان هناك العديد من القتلى الذين دفنوا دون ان تذكر اسماؤهم او اية معلومات عنهم .

وقد بلغ عدد الضباط القتلى الذين ذكرتهم سلطات العدو في تقاريرها ونشرت اسماءهم ( من رتبة ملازم فما فوق ) ٢٧٩ ضابطا وهذا ما يتناقض مع تقرير الاذاعة الذي افاد بان اضعاف هؤلاء من الضباط قد قتلوا ( ١٠٥٩ ) على وجه التحديد .

ونورد فيما يلي اعداد رتب الضباط ال ٢٧٩ حسب ما اوردته تقارير السلطات :

رتبة جنرال ( ١ ) الجنرال آدم

( من الملاحظ هنا ان التقرير لا يشمل الجنرال " مناحيم ليفي " نائب رئيس الاركان الذي اعترفت السلطات مؤخرا بمقتله " .

رتبة عقيد ركن ( ٣ ) وهم :

١ـ العقيد الركن اهود زعان وينتر
٢ـ العقيد الركن حاييم سيلع
٣ـ العقيد الركن يوسي شوهان

رتبة مقدم ( ٥ ) وهم :

١ـ يوتال لاهق
٢ـ ابيغام مونا
٣ـ اليعزر شنون
٤ـ المقدم عوديد شورتس
٥ـ شاهر غيان

رتبة رائد ( ٢٢ ) قتيلا ، وليس في الامكان ذكر اسمائهم واسماء مختلف الرتب اللاحقة .

رتبة نقيب ( ٧٧ ) قتيلا
رتبة ملازم اول ( ٩٠ ) قتيلا
رتبة ملازم ( ٨١ ) قتيلا

اضافة الى مقتل الملازم اول يحيئيل وايزمان ،ابن عيزرا وايزمن وزير الدفاع السابق الذي تجاهله التقرير .

## العدو يعترف بمصرع خمسة من كبار ضباطه

اعترف العدو الصهيوني امس الاول بقائمة جديدة من قتلى وجرحى قواته الغازية في عمليات جريئة نفذتها القوات المشتركة خلف خطوطه وفي مناطق متفرقة من لبنان ،وضمت القائمة خمسة من كبار ضباط الجيش الصهيوني

وقد أشار المراسل العسكري لراديو العدو الى اصابة ثلاثة من كبار ضباط الجيش الصهيوني الذين كانوا يرافقون الجنرال ـ يكوتيئيل ادم ـ والعقيد الركن حاييم سيلاع.

واكد المراسل الى ان الضباط الثلاثة الذين اصيبوا بجراح خطيرة عندما اطلقت النار بغزارة على الجنرال ـ يكوتيئيل ـ هم الجنرال افرايم ابيران والعقيد الركن شمعون تسدافيا والعقيد الركن يسرائيل بلوخ .

وقال ان الضباط الثلاثة مازالوا يعالجون في المستشفى العسكري في "تل هاشومير" .

كما اعترف الناطق بلسان جيش العدو امس الاول ،باصابة تسعة من جنوده خلال الاشتباكات التي جرت في بيروت الغربية بين قوات الغزو الصهيوني والقوات المشتركة والسورية المدافعة عن بيروت .

كما اكد الناطق مصرع ثلاثة من جنود العدو في برج البراجنة .

كما اعترف بمقتل اثنين من جنوده واصابة اخر وذلك اثناء مرور سيارتهم فوق لغم ارضي في عين زحلتا مؤخرا .

## من وسط الحصار

### شهادة مناضل تركي

وصل من وسط الحصار في بيروت امس ، مناضل بارز في حزب العمل الشيوعي التركي ، كان يؤدّي واجبه الأممي في صفوف الثورة الفلسطينية ،بمواجهة القوات الصهيونية الفاشية .وقد نقل الينا المناضل التركي الذى آثر عدم نشر اسمه او مرتبته ، هذه الشهادة :

هذه الايام العظيمة ،شهران ونصف الشهر تقريبا ،جعلت من المقاتل الفلسطيني واللبناني كتلة من الفولاذ لا تنكسر ولا تذوب ولا تلتوي .. لقد رأيت الابطال الذين يقاتلون ببراعة على مساحة خمسة عشر كيلومترا مربعاً فقط ،ويتحملون القصف بمعدل خمسين قذيفة في الدقيقة . ويردّون على القصف بقصف مماثل ودقيق وشجاع . ان المجند الصهيوني لا يحمل مبدأ ،لذلك فهو بدون جماعته لا حول له ولا قوة ، فهو يحتمي بالتكنيك الأمريكي ،وصدّقوني انهم ينامون في الدبابات ،ولا يجرؤون على الاقتراب من خطوط التماس في الليل . اما المقاتل الفلسطيني فقد خبر حرب الاستنزاف جيدا ، وهو يعرف الارض التي يقاتل عليها . كما ان ابطال القوات المشتركة ، قادةً قواعدَ ، يفهمون في السياسة بنفس المستوى الذى يفهمون فيه ادارة القتال . وابو عمار ـ ليس في رأيي فقط ، ولكنه في رأي العالَم الآن ـ زعيم كبير ونادر المثال . اذ حتى لو تمكن بيغن من قتله فسيصبح اسطورة من اساطير هذا العصر ،وسيكون كل عربي مقاتل هو أبو عمار . واذا لم يتمكن بيغن من القضاء عليه ،فإن المصاعب التي ستواجه هذا الارهابي ستكون كبيرة جدا ،لقد اطاح ابو عمار بالجنرال هيغ ، ليس هذا رأيي فقط ، انما رأي كل من يراقب ويفهم السياسة في العالم .

وانا الآن أفهم ما قاله لي مسوءول في الثورة الفلسطينية ، لقد وصل الصهاينة الى ابواب بيروت .. اما نحن فقد وصلنا ،لاول مرة الى عيون العالم وعقله ومشاعره ،لقد حقق الشعب الفلسطيني ،بفضل نضاله ،انتصارات عظيمة .

لقد فقد الارهابيان بيغن وشارون اعصابهما ، ففي الوقت الذى ارادا فيه ان ينتهي الفلسطينيون ، وفي الوقت الذى تحملا فيه من اجل ذلك ، كل هذا العار الدولي ، تمكنت الثورة الفلسطينية من الصمود ، وحققت نجاحات على الصعيد الدولي لم تحققها من قبل .

وليس سرا ان هذا المقاتل لا ينتظر شيئا من الانظمة العربية ، لكنه يتطلع الى الجماهير العربية ،ولا اكتم عليكم ان المقاتلين يعجبون من تظاهرات التأييد الكبرى لنضالهم التي تمّتْ في انحاء العالم مثل اليونان وفرنسا وبلجيكا ،وحتى داخل الكيان الصهيوني نفسه ،ثم لا يستطيع المواطن العربي ان يعبر التعبير اللائق عن مشاعره تجاه اخوته المناضلين.

ان فلسطين ستنتصر .لقد حقق المناضلون انتصارات لا يمكن وصفها في ساحة القتال ، وانتصارات سياسية عالمية وكبيرة ، ولكن هذا ليس الا البداية ، لأنني على ثقة من ان الانتصار الاكبر ،وهو التحرير ،لابد قادم . وكما تقولون اقول معكم : انها لثورة حتى النصر ..